

نور على الدرب 081 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم هذا سائل للبرنامج يقول اريد يا شيخ ان اعمل لي وقف ليكون لي ذخرا في الآخرة. فما هي ابرز الاشياء التي تنصحونني - [00:00:55](#)

بوقفها؟ وهل يكون الوقف ثابت ام متحرك؟ مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الوقف الخيري من اعظم وجوه البر - [00:01:12](#)

وما من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له فده يعني غنى الا وقف وهو الصدقة الجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:01:31](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. الصدقة الجارية هي الوقف. سمي صدقة جارية لانه يستمر نفعه الوقف هو تحديث الاصل بتسبيل المنفعة ويكون في عقار اما بيت او دكان او عمارة يكون فيها مزرعة او بئر - [00:01:50](#)

تكون في عقار يبقى مع الانتفاع به هذا هو الوقف ويكون على وجوه البر على المحتاجين من الفقارب وغيرهم. نعم. جزاكم الله خيرا اه يقول الشيخ في السفر وفي في هذا الزمن الذي قرب فيه البعيد وتهيأت سبل المواصلات من سيارات وطائرات انا اسافر كثيرا اه في - [00:02:14](#)

خلال رمضان فما هو الافضل ان اصوم ام افطر؟ الافضل ان ترفع انت على الارق بك اذا كان الارق بك ان ان تفطر وهذا هو الاصل والرخصة فافطر واذا كان الارق بك ان تصوم لان القضاء يصعب عليك او يشق عليك او تشغل عنه يصب. فانت تفعل الارق بك. نعم - [00:02:42](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يقول انا حريص يا شيخ على اداء الصلوات في اوقاتها ولكن اذا سافرت مثلا بالطائرة ودخل وقت صلاة المغرب ونحن راكبون في الطائرة والغالب على الظن باننا لن نصل الى المدينة الاخرى الا قبل اذان العشاء باقل من - [00:03:07](#)

نعم. فماذا افعل؟ هل اؤخر الصلاة الى حين وصولي الى المدينة؟ ام اصلي في الطائرة ولو كنت جالس؟ اذا بدأ قبل دخول وقت الصلاة فانك لتؤخر الصلاة حتى تنزل ان وصلت الى المطار قبل خروج الوقت - [00:03:27](#)

انك تصليتها عندما تنزل في المطار ولو في اخر وقتها. فاذا كنت تنزل في مطار جدة قبل دخول وقت العشاء لزمين يمكنك ان تصلي فيه المغرب فانك تؤخر المغرب الى ان تنزل وتصليتها في الارض ولو في اخر وقتها اما - [00:03:49](#)

اذا كانت الطائرة لا تنزل الا بعد دخول وقت الثانية الصلاة الثانية وقت العشاء مثلا فانك تنوي الجمع تؤخر المغرب يصلها مع العشاء في وقت العشاء جمع تأخير حسب الارق بك - [00:04:09](#)

هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول اذا خطب مني شخص وارادت ان اسأل عنه فقيل لي بانه يصلي ولكن الصلاة يصلها في البيت فهل

اعطيه ابنتي يا فضيلة الشيخ؟ وما التوجيه في هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيرا. اذا ثبت لديك انه يترك - [00:04:25](#) جماعة من غير عذر فلا تزوجه لانه ترك واجبا عظيما وهو الصلاة في الجماعة في المسجد. فهذا يدعوه الى التساهل في امر دينه ربما يؤثر على اولادهم من بيته. فمثل هذا لا تزوجه اذا كان لا يحافظ - [00:04:48](#)

ان صلاته جماعة وليس له عذر فهذا لا تزوجه بنتك. نعم ولا موليتك يحل الرجل يا فضيلة الشيخ ان يتحرى عن الخاطب؟ بلا شك. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم ان ترضون دينه وخلقه او امانة - [00:05:08](#)

ولا تدري عن خلقه ولا امانته ودينه الا بعد ان كنت تعرفه والا فانك تسأل عنه وتتثبت من ذلك. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ ابو ابراهيم يقول امرأة توفي زوجها وهي موظفة فما حكم خروج - [00:05:24](#)

هذه المرأة للعمل في فترة الحداد وما المشروع لها في هذه الفترة مأجورين؟ تحاول ان تأخذ اجازة فترة الاسدال والعدة في البيت. تحاول ان تأخذ اجازة. فاذا لم تحصل لها اجازة وهي محتاجة الى الوظيفة فانها تخرج - [00:05:44](#)

وفي النهار لاداء عملها وترجع اذا انتهى عملها حاجتها تبادر بالرجوع الى البيت. نعم. احسن الله اليكم وبارك وفيكم الاخ آ عبد الله يقول ما ما حكم قبول الهدية؟ وما الضابط في اخذها جزاكم الله خيرا؟ الهدية حث على - [00:06:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قوله تهادوا تحابوا والهدية تسل السخيمة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها الاهداء مرغبا فيه وقبول الهدية ايضا مرغبا فيه فهذا من - [00:06:24](#)

مما جاء في الشريعة بالحث عليه لانه يورث المحبة بين المتهادين الا اذا كان هذا المهدي اليه يهدى اليه من اجل وظيفته او من اجل عمله الذي يقوم به للناس فهذه لا تكون ولم يكن الجاري العادة باهداءه اليه قبل ان يتولى العمل هذا - [00:06:44](#)

لا يجوز لان هذا يدخل في الرشوة. نعم يقول يا شيخ لفظ الطلاق هل هو عبارة واحدة ام ان هناك عبارات معترف بها في الشريعة الاسلامية؟ طلاق لفظ صريح ولفظ كناية. اللفظ الصريح لا تشترط معه النية. وهو لفظ الطلاق وما تصرف منه كانك طالق طلقك - [00:07:10](#)

عليك طلاقي وما اشبه ذلك. فلفظ الطلاق وما تصرف منه هذا صريح. لا يقبل غير معنى اه بركة ولو ادعى انه ما نواه فانه لا يقبل منه ذلك. واما كناية فهي اللفظ الذي يحتمل معنى الطلاق ويحتمل غيره - [00:07:33](#)

اذ خليتك آ اذهبي الى اهلك وما اشبه ذلك فهذا لابد معه من نية الطلاق لانه يحتمل معاني ولا يدري ما مقصوده من هذا اللفظ الا بتفسيره هو. نعم جزاكم الله خيرا اخر اسئلة الاخ المستمع للبرنامج يقول يا شيخ اذا كان عند الرجل اولاد ذكور وانا هل يساوي - [00:07:53](#)

بينهم في الهدية والهبة والعطايا؟ ام يعطي الذكر مثل حظ الانثيين؟ كالميراث اذا اعطى اولاده الذكور والانا في التسوية ان يجعل للذكر مثل حظ الانثيين كما في الميراث اقتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:08:17](#)

جزاكم الله خيرا ابو عبد الله يقول الشيخ بعض ائمة المساجد يشرع في قراءة السورة بعد الفاتحة مباشرة ولم اخلص من قراءة الفاتحة هل اسكت ام اتابع قراءة الفاتحة؟ قراءة الفاتحة واجبة على الامام والمنفرد بالاجماع هي ركن - [00:08:38](#)

من اركان الصلاة اما بالنسبة للمأموم فهذا محل خلاف بين العلماء منهم من يقول تكفي قراءة الامام ومنهم من يقول لا تكفي قراءة الامام لكن المأموم يقرأها في سكتات الامام فانت تقرأها في سكتات الامام ولو - [00:08:58](#)

متفرقة اين لم تتمكن من قراءتها فانها تسقط عنك. نعم يقول يا فضيلة الشيخ اذا جلست اذا اردت ان اجلس في مصلاي بعد الفجر ولكنني شعرت بالنعاس فجعلت ادور في المسجد - [00:09:16](#)

ثم رجعت الى مكاني هل لي اجر من جلس ثم صلى فيصير له اجر عمرة تامة؟ نعم لا بأس بذلك لانك حكم الجالس ما دمت في المسجد فانت في حكم الجالس. وقيامك هذا لحاجة. نعم - [00:09:32](#)

جزاكم الله خيرا ام هبة تقول في سؤال لها تتساهل بعض النساء يا فضيلة الشيخ وخصوصا في اللباس عند واقاربهن الى الشفاف. فهل يجوز للمرأة ان تجلس في القصير او الشفاف او الغير ساتر نوع - [00:09:49](#)

في هذه الملابس الضيقة؟ لا يجوز لها ذلك. لا تبدي عند محارمها من الرجال الا ما جرت العادة بكشفه وليس فيه فتنة كوجهها وشعر رأسها وكفيها وقدميها اطراف. واما ما زاد عن ذلك فلا يجوز. لما في ذلك من الفتنة - [00:10:09](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ تتحدث بعض النساء حتى تقترب الساعة الى الحادية عشر ليلا ثم تصلي العشاء. هل يخرج الوقت ساعة الحادية عشرة بالنسبة لليل وبالنسبة للنساء صلاة العشاء وقتها موسع الى ثلث الليل هذا وقت الاختيار فاذا - [00:10:29](#)

قرأت الى ثلث الليل فلا بأس بذلك بل قد يكون هذا افضل ولكن يخشى ان تنساها او ان تنشغل عنها لا شك ان المبادرة بالصلاة في اول وقتها العشاء او غير العشاء ان هذا ابراء للذمة واكد المحافظة على الصلاة نعم - [00:10:50](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم من الاردن السائلة الف الف عين تقول يا فضيلة الشيخ بانها متزوجة منذ في سنوات ولديها طفلان والآن تقول ارغب في الانجاب ولكن زوجي لا يريد انجاب اطفال اخرين - [00:11:10](#)

والسبب يقول يريد ان يحافظ علي من التعب والارهاق ومن مشاكل الاطفال والولادة وصراخهم ويريد ان افرغ لتربية هذين الطفلين مدى الحياة. ويقول بانني انا راضي عن ذلك. فهل لي ان اطيع زوجي فيما - [00:11:30](#)

قل وهل علي ذنب من الناحية الشرعية؟ الانجاز مطلوب وانجاب الاولاد مطلوب شرعا ولا يجوز تحديد النسل فلا تطيعي زوجك في هذه الفكرة الباطلة ولا توافقيه على ذلك. لان طلب الانجاب طلب الاولاد مقصود شرعا. قد حث عليه النبي - [00:11:50](#)

صلى الله عليه وسلم وانما جاءت فكرة تحديد النسل من الغرب ومن الاعداء يريدون ان يقللوا عدد المسلمين ويضعفهم هذه الفكرة في افكار اناس ضعاف الايمان. نعم هذه الاخت السائلة ارسلت لي سؤال كتبت هذا السؤال بأسلوبها الخاص وتذكر بانها متزوجة من رجل - [00:12:10](#)

واهوى تقول محافظ على صلاة الجمعة في المسجد فقط. اما بقية الصلوات فيصلحها في البيت في اوقاتها انصح كثيرا ويقول الحمد لله الاجر تام. فهل له من الاجر مثل اجر جماعة في المسجد يا فضيلة الشيخ - [00:12:35](#)

لا يجوز له ان يترك صلاة الجماعة من غير عذر. لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب. فلا صلاة له الا من عذر. قيل ومن بعذر قال خوف او مرض ووصف الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة من غير عذر بالنفاق - [00:12:55](#)

الذي يترك صلاة الجماعة من غير عذر منافق. قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق وقوله هو الاجر تام هذا خطأ الاجر ليس تاما بل هو تارك لواجب عظيم يأثم بتركه وعليك بالمناصحة - [00:13:13](#)

هذا هو التغليظ عليه لعله لعله يتوب ويحافظ على صلاة الجماعة. نعم تقول السائلة يا فضيلة الشيخ بالنسبة لسورة ياسين قرأت بانها تهون على الميت عند قراءتها عليه. هل شي فيها؟ نعم ورد في هذا حديث ضعيف لا يعمل به. لا يقرأ على الميت سورة ياسين. لان الحديث الوارد في ذلك - [00:13:33](#)

ضعيف لا يحتج به وانما الميت يلحق لا اله الا الله. كما قال صلى الله عليه وسلم لقتوا موتاكم لا اله الا الله. فان من كان اخر لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. جزاكم الله خيرا ابو عبد الله ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول يا شيخ استأجرنا - [00:14:01](#)

ومن احدى الشركات وسافرنا بها للعمرة مع مجموعة من المعتمرين. وكان السائق معنا لطيفا طيعا ودودا. وعند وصولنا الى بلد منحتة مكافأة مالية علما بان له راتب من الشركة. ما الحكم في هذا مأجورين؟ لا بأس بذلك فيما يظهر - [00:14:23](#)

لأنك ما اعطيته الا بعد ما وصلت تشجيعا له على ما لقيته من كرم اخلاقه وتعامله فلا بأس بذلك فيما يظهر لي نعم. جزاكم الله خيرا يقول الاخ ابو عبدالله يجتهد بعض ائمة المساجد عند نزول المطر في الجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء - [00:14:47](#)

بعضهم يجمع عند نزول اول رش من المطر. وبعضهم لا يجمع. فما الضاغط في ذلك مأجورين؟ الجمع من اجل المطر هو واحد الاعذار التي تبيح الجمع بين صلاة المغرب والعشاء رفقا بالناس ولكن لابد ان يكون المطر - [00:15:07](#)

غزيرا يبيل الثياب ويستمر وقت خروجه ورجوعه الى بيته اما اذا كان مطرا خفيفا ورذاذا فهذا لا يبيح الجمع والاصل ان كل صلاة تؤدي في وقتها لا يجوز اخراجها عن وقتها الا لعذر شرعي من سفر او مرض او مطر - [00:15:27](#)

يقول فضيلة الشيخ اذا حصل جمع للمغرب والعشاء متى نصلي سنة المغرب والعشاء؟ وهل تترك؟ يصلون بعد صلاة في الاشارة راتبة

العشاء التي بعدها. نعم. يقول يا شيخ ما حكم ضرب الزوجة والاولاد بالعصا؟ وذلك - [00:15:47](#)

بالنسبة للتأديب وما افضل شئ في تأديب الاولاد ماجورين؟ نعم. ورد ضرب الزوجة اذا نشزت وورد ضرب اولاد عن الصلاة اذا بلغوا عشر سنين. قال الله جل وعلا واللّٰتِي تَخَافُونَ نَشْوَزَهُنَّ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ بِالْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ - [00:16:07](#)

فلا تبغوا عليهن سبيلا. الضرب احد الاجراءات مع الناشز اذا لم يجدي فيها الا الضرب. لكنه يكون ظريا غير مبرح بل يكون ضرب تأديب. وكذلك الولد قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:16:27](#)

فاضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الضرب اجراء شرعي للاولاد وللزوجة الناشز لان هذا لا للتأديب لهم ومما يحثهم على ترك المخالفة. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يسأل السائل ابو بسام يا شيخ - [00:16:47](#)

عن الكفارات هل هي بالترتيب ام بالخيار؟ شئ منها بالترتيب؟ مثل كفارة القتل كفارة الظهار كفارة في رمضان وشئ آ بالخيار شئ بالخيار مثل كفارة حلق الراس للمحرم فان كان - [00:17:07](#)

منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من من صيام او صدقة او نسك هذا مخير يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين لكل مسكين نص صاع او يذبح شاة في الحرم يوزعها على الفقراء هذي مخيرة - [00:17:27](#)

هناك كفارة تجمع بين التخييف والترتيب وذلك لكفارة اليمين. قال تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقبة هذا على التخيير ثم قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذا عن الترتيب. نعم - [00:17:47](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. آ الاخ آ محمد علي سوداني مقيم بالرياض يقول فضيلة الشيخ حكم الاستفسار عن الرؤى وهل يؤخذ من الرؤى احكاما؟ الرؤى تختلف منها ما هو - [00:18:07](#)

اضعاف احلام لا يلتفت اليه ومنها ما هو من الشيطان فهذا يستعاذ بالله منه ومن شره ومنها ما هو حقيقة وهي التي تجري على يد الملك ملك الرؤيا نعم. فضيلة الشيخ يقول هل تسقط الصلاة عن المريض الذي لا يستطيع الحراك ولا يستطيع الوضوء - [00:18:25](#)

والصلاة لا تسقط عن المسلم بحال ما دام عقله باقي لكنه يصلي على حسب حاله. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع. فقال فان لم يستطع فعلى جنب. وفي رواية فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة. والله جل وعلا قال فاتقوا - [00:18:45](#)

وما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فما دام عقله باقيا فلا تسقط عنه الصلاة. لكنه يصلي على حسب حاله يقول السائل يا فضيلة الشيخ امام المسجد دائما نبدأ آ خطبة الجمعة بقوله الله - [00:19:07](#)

ثم يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم اسماعيل فهمنا ما رأيكم بهذا الدعاء؟ الدعاء صحيح طيب لكن الخطبة الجمعة تبدأ بالحمد لله. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأها بالحمد لله. فلا يغير هذا هذه - [00:19:27](#)

نعم يا اخيرا يقول يا شيخ هل الخمر نجس عيني ام معنوي؟ وهل يتوضأ منه الانسان الخمر رجس وقد اختلف العلماء هل نجاسته نجاسة عينية؟ او نجاسته معنوية والذي عليه الجمهور انه نجس - [00:19:47](#)

وانه اذا اصاب الثوب او البدن او الفراش انه يغسل فما تغسل النجاسة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:20:06](#)

ب كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم ویتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:20:26](#)